

مجلس سماع كتب محمد بن عبد الوهاب | عبد المحسن القاسم

نسخة البث - ١

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فمن نعمة الله عز وجل على العبد ان يوقفه لاعمال الطاعات التي تقربه من الله. ومن اعظم ما يحيي القلوب ويشرح الصدور - 00:00:00 ويدني من الرب جل وعلا هو احياء القلب بذكره سبحانه. ومن اعظم ما يحيي القلب ويجلب الخشية خشية اه من الله عز وجل هو طلب العلم. لذا قال النبي عليه عليه الصلاة والسلام اما اني اخشاكم الله واتقاكم - 00:00:20 له وقال عليه الصلاة والسلام لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا. لان العالم يعلم ما يعلم من صفات الله ما يوجب له الرهبة والخشية والخوف منه سبحانه وتعالى - 00:00:40

من انواع احياء القلوب هو تدارس العلم مع مع الصالحين ومع طلبة العلم لا سيما في الكتاب والسنة. وفي هذا اليوم المبارك مجلس سماع فيه كتب لامام علامة كبير آتا توارى اسم آتا انتشر اسمه في العالم بالدعوة - 00:01:00 والاخلاص والصدق مع الله عز وجل واتباعه الكتابي والسنة ودعوته دعوة الانبياء عليهم السلام فاحيا الله عز وجل به قلوبنا كثيرة وانتفع به آنا ناس كثير في زمنه وبعد زمنه. ونحن واياكم ثمرة من ثمرات دعوة هذا الامام العالم الكبير الا وهو - 00:01:30 مجدد من درس من معالم الدين في القرن الثاني عشر الامام محمد بن سليمان بن عبد الوهاب التميمي رحمه الله وقد ولد رحمه الله سنة الف ومئة وخمس عشرة. من الهجرة النبوية. وكان بيته - 00:02:00

وكان وقد نشأ في بيت علم وصلاح. فابوه كان من فقهاء الحنابلة وكان قاضيا. في العينين وكذلك كان جده من اهل العلم وكان ايضا قاضيا فهم من سلاة علم وعمه ابراهيم ايضا كان من - 00:02:20 اهل العلم في عصره. وقد نشأ في نبوغ وذكاء حاد فحفظ القرآن رحمه الله قبل ان يصل الى سن العاشرة من عمره. ولما جد وتعلم في بلده العينية على من سلفه وغيرهم - 00:02:40

ولما بلغ سافر رحل سافر الى حج بيت الله العظيم. وتلقى العلم هناك على اهلي العلم فاستفاد منهم استفادة كبيرة ولا سيما ممن كان من المحدثين منهم. ثم بعد ذلك - 00:03:00

رحل الى المدينة وتلق بعد ان تلقى من عبد الله البصري المكي في مكة الحديث ثم رحل الى المدينة ولقي علماءها فمن علمائهم الذين التقى بهم عبد الله بن سيف رحمه الله وكذلك محمد حياد سندي - 00:03:20

وهو من كبار المحدثين وقد اجيز الشيخ محمد الوهاب رحمه الله في الحديث من هؤلاء الائمة وغيرهم مما يبين لك ان تأثر الشيخ رحمه الله ليس من من اهل نجد او من علماء اهل نجد فحسب - 00:03:40

وانما تأثره في دعوته وتلقيه لعلم نابع من علماء الحجاز. فله فضل بعد الله عز وجل على من علماء اهل الحجاز في دعوته في انتفاعه بعلم الحديث وغيرهم. ثم بعد ذلك رحل الى البصرة والتلقى بعلمائهم. وممن التقى بهم محمد - 00:04:00

المجموعي انتفع اهل البصرة بالشيخ محمد الوهاب وهو صغير. لذا كان اولاد محمد المجموعي ممن انتشر عنهم الصلاح والتوحيد والعلم بسبب بركة تلميذ والديه الشيخ عبد الوهاب رحمه الله. ثم بعد ذلك رحل الى الاحساء والتلقى بالشيخ عبد الله بن فيروز. فدل على ان - 00:04:20

الشيخ محمد الوهاب تلقيتها ليست من اهل نجد فحسب بل تلقاها من كبار علماء الافق في عصره في مكة والمدينة والبصرة اه
الاحسأء. وكانت كانت هذه الديار في ذلك الزمن هي مواطن اه - 00:04:50

العلم ثم رحمه الله وهو في صغره كان يدعو الى توحيد الله سبحانه وتعالى. وانتقل من مع والده من بينه الى حريملاع. ثم بعد ذلك
عاد الى العيينة. ثم لما توفي والده دعا الى الله عز وجل ورحل - 00:05:10

الى الدرعية. فوفقاً لله عز وجل بالامام محمد بن سعود رحمة الله ونصر دعوته وايده وسانده في تبليغ هذا الدين آللناس
فاجتمع السلطان والعلم فانتفع ناس بهما الى هذا العصر والى بعد هذا العصر باذن الله. واستمر رحمة الله في الدعوة في الدرعية
فقط - 00:05:30

خمسين عاماً يدعو الى توحيد الله ويبين للناس دعوة الرسل ومجموع دعوته اكثراً من سبعين عاماً في الدرعية وما كان قبل الدرعية.
وقد اطّال الله عز وجل في عمره فانتفع الناس به. وتوفي سنة الف ومئتين - 00:06:00

والالف ومئتين وستة للهجرة. عن عمر يناهز واحد وتسعون عاماً بعد حياة حافلة بنفع الناس واظهار العلم الصحيح النابع
من الكتاب والسنة في الافق. ومن اراد ان ينظر الى حياة الشيخ رحمة الله في تعبده ونصحه للناس واخلاصه فقد جمع كتاب -
00:06:20

في مجموعة رسائله باسم رسائل الشخصية للشيخ محمد بن عبد الوهاب. فانصح طلاب العلم بقراءته ليست من دعوته وطهارة
وسلامته صدره للناس فكان لخصومه وانا من ادعوه في سجودي. وهم يخاصمونه ويؤذونه وفي سجوده يدعوه - 00:06:50
لهم قد اتصف بالاخلاق الكريمة من اه الصدق والنصح والامانة والغلاف الخوف من الله عز وجل ومراقبته. فانتفع به الناس بحمد الله.
ومما تميز به رحمة الله اولاً وهو امر مهم ان منهجه نابع من الكتاب والسنة. لذا تجد غالباً مؤلفاته - 00:07:20

و خاصة في هذا اليوم الذي سيقرأ آيات واحاديث وبيوب عليها. فلا يقال ان هذا اتي برأي من عنده وانما هو من كتاب وسنة. وهذا من
اسباب نجاح دعوته وانتشارها في الافق. لأن الدين الحق هو الذي - 00:07:50

هو الذي ينتشر وهو الذي يبقى وهو الذي يحميه الله عز وجل وينصره ويؤيده. ومن امتاز به رحمة الله اضافة الى انه داعية
وفتحت له القلوب انه عالم كبير. كما سيتبين لكم مما سيقرأ - 00:08:10

فهو اهتم بالحديث واهتم بالعقيدة واهتم بالفقه فليس داعياً مجرداً الى امر محدد بل كان يجمع فنون كثيرة من فنون العلم. والميزة
الخاصة الثالثة التي اختص بها خصه الله عز وجل - 00:08:30
الذي منحه الله عز وجل اياها حسن التصنيف. وحسن التصنيف يأتي من طرق الطريق الاول ان تبويباته دقيقة. واستنباطه من
الاحاديث ادق. لذا وصفه علماء اهل العلم علماء واهل الهند آباً بن نفسه كنفس البخاري. يعني استنباطاته كاستنباطات البخاري. من
النهاية الثانية - 00:08:50

سهولة عبارة الفاظه. فيفهمها العماني والعالم. وهذا هو نهج الانبياء والله عز وجل لما انزل القرآن قال بلسان عربي مبين يعني واضح
اما التقدّر والتقدّم والاتيان بالالفاظ التي لا تفهم - 00:09:20

ليس هذا من منهج الانبياء. لذلك كان في عصر الشيخ رحمة الله ينتشر اهل البداءة من قلة البداءة في الصحاري ومع ذلك يفهمون
كلام الشيخ رحمة الله ويستجيبون له ويعلمون - 00:09:40

بما يقول لهم الشيخ بسهولة هذه العبارة. والامر الرابع مما امتاز به رحمة الله في كتاباته الاكثر من الادلة. فيعطي العماني والعالم
الدليل. ولهذا تجد مثلاً في ثلاثة الاصول وهي اصنفها اصلاً - 00:10:00

للعامة ومن هم في الصحراء فيها اكثراً من سبعين دليلاً من كتاب والسنة. فتجد رعي الغنم بعد فترة يسيرة من قراءته وحفظه
لمصنفات الشيخ من كبار العلماء الذين يستدلون بالنصوص. والامر الرابع من مختص - 00:10:20

وبه رحمة الله في حياته انه لا يتعصب لرأيه ولا لمنهجه. وانما يعطيك الدليل وانت الذي تحكم وتتبع ما هو الصواب. ومما اختص به
رحمة الله تماّث خلقه فاحبه الناس. واحبه حتى - 00:10:40

يتويسون اليه وهو يحسن اليهم. ومما امتاز به رحمة الله سعة صدره في الردود على مخالفين من كلام اهل العلم. وستراه في كشف الشبهات. وممتاز به رحمة الله قوة الحجة. فكان سرير البديهة - 00:11:00

كان قوي العبارة كان يستدل بالدليل الذي في موطنه. لذا غالب خصوصه بين يديه لما اتاها الله عز وجل فيه من العلم. وفي هذا اليوم نقرأ اربعة اه كتب اه له - 00:11:20

رحمة الله مما صنف من كتب كثيرة وهي فضل الاسلام واصول الایمان وكشف الشبهات وكتاب التوحيد وكل كتاب امتاز بميزة. فمثلا فضل الاسلام يحتاجه المسلم ويحتاجه غير المسلم. يحتاجه المسلم - 00:11:40

ليزيد في ايمانه والاطمئنان قلبه بان الطريق الذي يسلكه هو الطريق المستقيم. فلو قال المرء مسلم نقول نعم. الله يقول ويزداد الذين امنوا ايمانا. والله عز وجل يقول للنبي عليه الصلاة والسلام يا ايها النبي اتق الله. والله عز وجل - 00:12:00

يقول المؤمنين يا ايها الذين امنوا يعني زيدوا في ايمانكم فاذا رسم الایمان في المسلم استطاع ان يعلم خيره ويدعو بيقين وقوه. وايضا هذا الكتاب يحتاجه غير المسلمين. ببيان فضائل هذا الاسلام وبيان اهمية - 00:12:20

وبيان ما يختص به ويتميز به عن بقية الاديان. وهذا مما لا يظهره كثير من اهل الاسلام. وهذا اه من بعض المسلمين في عدم اظهار محاسن الاسلام. ولهذا هرقل لما سأله ابا سفيان عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:40

قال بما يدعوكم؟ بما يدعونا اليه؟ قال يدعونا ان نعبد الله ولا نشرك به شيئا. نقيم الصلاة ونؤتي الزكاة. ويأمرنا بالصدق والوفاف وصلة والصلة. فهذه من محاسن الدين التي تبهر من كان على غير دين الاسلام. مثل - 00:13:00

النصرانية كما كان فيه هرقل. وهذا الدين اتي بمحاسن ليست في غيره من الاديان. قطعا بلا شك. قال سبحانه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فمن فضائله فظائف العبادة في التعبد. في - 00:13:20

يسرا والسهولة والسرعة والمطاعف ومضاعفة الثواب. كما قال سبحانه انا انزلناه في ليلة القدر ليلة قدر خير من الف شهر ولا يوجد هذا في غير ملة في غير دين الاسلام. ويتميز الاسلام ايضا في الاخلاق - 00:13:40

بقيه ويتميز ايضا الاسلام عن بقية الاديان بالاخلاق العالية. فالاديان السابقة فيها اخلاق لكن الدين الاسلام الاخلاق العالية. مثلا الله عز وجل قال لبني اسرائيل وقولوا للناس حسنا. وقال المسلمين من امة محمد وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن. يعني ليس الاحسن بل احسن الاحسن. فهي - 00:14:00

كاملة اه كاملاة واسعة اتت بجميع الفضائل. فيجب على المسلمين ان يظهروا هذه فضلا عن الامور الاجتماعية من النكاح وتبنته والطلاق والفرقه والاحسان او جا الاحسان للاولاد واكرام الزوجة لزوجها والوفاء والصدق واكرام الجار والامانة وغير ذلك من - 00:14:30

الخصال العظيمة التي لا يظهرها اهل الاسلام لانهم اعتادوا عليها. ويظنون ان بقية اتباع الاديان الاخرى مثلهم في دينهم يؤمرون بمثل هذه الصفات. ولكن الامر بخلاف ذلك ففي الاسلام امور ليست في - 00:15:00

خيرها وصفات في الاديان الاخرى فيجب على المسلم ان يظهر محاسن وفضائل التشريعات الاسلام الحسنة ليعتقد اه غير المسلمين هذا الاسلام العظيم الذي اتي به النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا صنف الشيخ محمد الوهاب رحمة الله كتابا سنقرأه بالاجازة فهو فضل الاسلام. وقبل - 00:15:20

اه ان نقرأ في هذا الكتاب نجيزكم في مسلسلات في واحد من المسلسلات والبقية في اخرها باذن الله المسلسل الاول وهو الراحمن يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. فهذا نجيزكم به لان اول حديث - 00:15:50

سار العلماء في اجازة اه من يسمعون من المجيز ثم بعده تليه الاجازات فنجيزكم بهذا الحديث ونقرأ في اول كتاب من الكتب هذا اليوم لامام رحمة الله وهو كتاب فضل الاسلام - 00:16:10

نعم احسن الله اليكم وغفر الله لكم ولوالديكم بسانيدكم المتصلة الى امام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى قال في كتاب فضل الاسلام بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين. دعا بفضل الاسلام وقول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم

واتهمت عليكم نعمتي - 00:16:30

لكم الاسلام دينا. وقوله تعالى قل يا ايها الناس ان كنتم في شكل ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله الاية. وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته الاية - 00:17:00

وفي الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استأجر اجراء فقال من يعمل لي عملا من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود. ثم قال من ي العمل لي - 00:17:20

من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى. ثم قال من ي العمل لي من صلاة العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم ففضبت اليهود والنصارى وقالوا ما لنا اكثر عملا واقل اجر؟ قال هل نقصتكم من اجركم شيئا؟ قالوا لا. قال ذلك - 00:17:40

وفيه ايضا عن ابو هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله. يعني ثواب هذه الامة مضاعف. فمن اسلم يؤتى اجر اكثر من اجر من كان من اليهود والنصارى في زمانهم. نعم. احسن الله اليكم. وفي هريرة رضي الله عنه انه قال قال - 00:18:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان اليهود يوم السبت والنصارى يوم الاحد شاء الله بما فادنا ليوم الجمعة وكذلك هم تابعون لنا يوم القيمة. نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة اخرجه البخاري فيه تعليق عن النبي - 00:18:20

صلى الله عليه وسلم انه قال احب الدين الى الله الحنيفية السمحاة انتهى. وعن ابي بن كعب انه قال عليكم بالسبيل والسنة فانه ليس من عبد على ذكر الله ففواه عيناه من خشية الله فتمسه النار. وليس من عبد على سبيل من سنة ذكر الرحمن فاقشعر وجده من مخافة - 00:18:40

الله تعالى الا كان كمثل شجرة يابس غرقها الا تحات عن ذنبه كما تحات عن هذه الشجرة ورقها وان في سنة خير من اجتهاد في خلاف سبيل وسنة. وعن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال يا حبابا نوم لك يا سبي افطارهم كيف يغبنون سهر الحمقى - 00:19:00

اعظم وافضل وارجح عند الله المفترضين قال باب وجوب الاسلام وقول الله تعالى ومن يتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام الاية. وقوله وان هذا صراط مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرقوا بكم عن سبيله. الاية - 00:19:20

قال مجاهد السبيل البدع والشبهات وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احدد في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد قال اخرجه - 00:19:46

وفي لفظ من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وللبخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امة يدخلون الجنة الا من ابي - 00:19:56

فقليل ومن يأبى؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. وفي الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاث - 00:20:06

قاده ملحد في الحرم ومبغ في الاسلام سنة جاهلية. ومطلب دم امرى بغير حق ليفرى قدمه. قال شيخ الاسلام ابن تيمية تقدس الله قوله سنة جاهلية يندرج فيها كل جاهلية مطلقة او مقيدة. او في شخص دون شخص كتابية او وثنية او غيرهما من كل مخالفه لما - 00:20:16

جاءت به المسلمين وفي الصحيح عن حذيفة رضي الله عنه انه قال يا معاشر القرى استقيموا فان استقمتم فقد سبقتم سبقا بعيدا فان اخذتم يمينا مالا فقد ضللتم ضلالا بعيدا. وعن محمد بن وضاح انه كان يدخل المسجد فيقف على الحلق فيقول ذكره. وقال ان ابن عبيدة عن مجاهد - 00:20:36

عن مسروق قال عبد الله عن ابن مسعود رضي الله عنه ليس عام الا الذي بعده شر منه. لا اقول عام اقصر من عام لا تخصب من عام ولا امير خير من امير لكن ذهاب علمائكم وخياركم ثم يحدث اقوام يقيسون الامور بارائهم فينهدموا الاسلام - 00:20:56

قال بعض تفسير الاسلام لقول الله تعالى فان حاجوك فقل لاسلمت وجهي لله ومن اتبع الاية. وفي الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتوطئي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت الحرام ان يصعد اليه - [00:21:16](#)

متفق عليه عن ابو هريرة رضي الله عنه مرفوعا المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما انهى الله عنه. وعن باهزي بن حكيم عن ابيه عن جده - [00:21:36](#)

سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فقال ان تسلم قلبك لله وان تولي وجهك الى الله وان تصلي الصراط المكتوبة وتوطئي الزكاة المفروضة رواه احمد وعن ابي قلاب يتعرضون من اهل الشام عن ابي انه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم وما الاسلام؟ قال ان تسلم قلبك لله وان يسلم المسلمين من لسانك ويديك. قال واي الاسلام افضل؟ قال - [00:21:46](#)

الايام بالله قال وما الايمان بالله؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والبعث بعد الموت. قال باب قول الله تعالى ومن بيت ذو غير الاسلام قيل ان فلن يقبل منه الاية. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجيئ الاعمال يوم القيمة. فتجيئ الصلوة فتقول يا رب انا الصلوة - [00:22:06](#)

سوف يقول انك على خير. ثم تجيئ الصدقة فتقول يا رب انا الصدقة. فيقول انك على خير. ثم يجيئ الصيام فيقول يا رب انا الصيام فيقول انك على خير. ثم تجيئ الاعمال ثم تجيئ الاعمال على ذلك فيقول انك على قول ثم يجري الاسلام فيقول يا رب انت السلام وانا الاسلام - [00:22:26](#)

قولوا انك على خير بك اليوم اخذ وبك اعطي. قال الله تعالى في كتابه ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه عورة الاخرة من الخاطرين. رواه الامام احمد وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. رواه الامام احمد. قال باب وجوب الاستغناء بمتابعة الكتاب عن كل ما سواه - [00:22:46](#)

وقول الله تعالى ونزلنا عليك الكتاب لكل شيء الاية. روى النسائي وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى في يوم عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورقة من - [00:23:06](#)

فقال امتهوكون يا ابن الخطاب لقد جنتم بها بيضاء نقية. لو كان موسى حيا واتبعتموه وتركتموني ضللتم. وفي رواية كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعه فقال عمر رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال بعض ما جاء في الخروج عن دعوى الاسلام وقول الله - [00:23:16](#)

عن الحارت الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال امركم بخمس الله امرني ان السمع والطاعات والجهاد والهجرة والجماعة فانه مفاؤض الجماعة قيد شبر فقد قال عاروقة الاسلام من عنقه. فانه من فارض - [00:23:36](#)

اعتقد شبرين فقد خلع ريقة الاسلام من عنقه الا ان يراجعه ومن دعا بدعوى الجاهلية فانه من جدا جهنم. فقال رجل يا رسول الله وان صلى وصام قال وان صلى وصام - [00:23:56](#)

فادعوا لي دعوة الله الذي سماكم المسلمين والمؤمنين عباد الله رواه احمد والترمذى وقال حدث حسن صحيح. وفي الصحيح من فارق الجماعة شبرا فمات فميته وفيه ابي دعوة الجاهلية وانا بين اظهركم. قال ابو العباس رحمه الله تعالى كل ما خرج عن دعوى الاسلام والقرآن من نسب او بلد او جنس او مذهب او طريقة فهو من - [00:24:06](#)

الجاهلية بل لما اقتصر مهاجرين وانصارهم فقال المهاجرين ولا المهاجرين وقال الانصار قال صلى الله عليه وسلم ابي دعوة الجاهلية وانا بين اظهركم وغضب في ذلك غضبا شديدا. انتهى كلامه رحمه الله. قال بعض وجوب الدخول في الاسلام كله وترك ما سواه. وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة الاية - [00:24:26](#)

وقوله تعالى الم تر الى الذين يفهمون انهم امنوا بما انزل اليك الاية. قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم كانوا شيئا لست منهم في شيء الاية. قال ابن عباس رضي الله - [00:24:46](#)

قول ما في قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه قال تبيض وجوه اهل السنة والائتلاف وتسود وجوه اهل البدع والاختلاف

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتيين على امتي مات على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان فيهم من اتى امة وعلانية - [00:24:56](#)

تنكر في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرق على اثنتين وسبعين ملة وتمام الحديث قوله وستفترض هذه الامة عنها ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من يا رسول الله؟ قال ما انا عليه اليوم واصحابي فليتأمل المؤمن الذي يرجوا لقاء الله [00:25:16](#) كلام الصادق المصدق في هذا المقام صلى الله عليه وسلم وخصوصا قوله ما انا عليه - [00:25:16](#)

واصحابي يا لها من موعظة ان وافقت من القلوب حياة. رواه الترمذى ورواه ايضا من حديث ابى هريرة وصححه ولكن ليس فيه ذكر النار. وهو في حديث معاوية عند احمد وابى داود - [00:25:36](#)

في انه سيخرج في امتي قوم تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتتجارى الكلب بصاحبها. فلا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله. وتقدم قوله ومبتلى به في الاسلام سنة الجاهلية قال باب ما جاء ان البيعة اشد من الكبائر وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية. وقوله تعالى - [00:25:46](#)

افمن اظلم من افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم وقوله تعالى ليحملوا اوزارهم كمالتين يوم القيمة حلاوة. وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال في الخوارج اينما لقيتهموه - [00:26:06](#)

فاقتلوهم لئن لقيتهم لان لقتلهم قتل عاد. وفيه ايضا انه صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل امراء الجور ما صلوا. وعن جرير ان رجلا تصدق بصدقه ثم تتبع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجرورهم شيء. ومن سن في الاسلام سنة جاهلية كان عليه - [00:26:16](#)

ووزر من عمل بها من بعده الى يوم القيمة من غير ان ينقص من اوزارهم شيء. رواه مسلم. وله مثله من حديث ابى هريرة رضي الله عنه ولفظه. من دعا الى هدى ثم قال ومن دعا الى ضلاله - [00:26:36](#)

قال التوبة عن صاحب البدعة هذا مروي من حديث انس رضي الله عنه من مراضيل الحسن وذكر ابن وضاح ان ابيوب قال كان عندنا رجل يرى فتركه فاتيت محمد ابن سيرين فقلت اشعرت ان فلانا ترك رأيه؟ قال انظر الى ماذا يتتحول؟ ان اخر الحديث اشد عليهم من اوله يمرقون من الاسلام - [00:26:46](#)

ثم لا يعودون اليه. وسئل احمد بن حنبل رحمة الله تعالى عن معنى ذلك فقال لا يوفق للتوبة. قال باب قول الله تعالى يا اهل الكتاب لما في ابراهيم الى قوله وما كان من المشركين. وقوله تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه الایتين وفيه حديث الخوارج وقد تقدم. وفي - [00:27:06](#)

فحين انه صلى الله عليه وسلم قال ان على ابى فلان ليسوا لي باولياء انما اولياء المتقون. وفيه ايضا انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان بعض الصحابة قال - [00:27:26](#)

اما نفع فلا اكل للحم وقال الاخر اما نفق ولا انام وقال الاخر اما انا فاصوم الدهر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكنى انام - [00:27:36](#)

اصوم واصوم وافطر واتزوج واتزوج النساء واكل اللحم فمن رغب عن سنته فليس مني فتأمل. اذا كان بعض اذا كان بعض افضل الصحابة رضي الله عنهم لما ارادوا التوكل في العبادة قال فيه هذا الكلام الغليظ او سمي فعله رغوبا عن السنة فما ظنك بغير هذا من البدع؟ وما ظنك بغير الصحابة؟ قال باب قول الله تعالى - [00:27:46](#)

ووجه للدين حنيفة من فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية. وقوله تعالى بنى ويعقوب الا وقوله تعالى ثم اوحينا اليك ان تتبع ملته ابراهيم حنيفة الاية وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي ولادة من النبيين وان ولد منهم ابى ابراهيم وخليل ربي ثم قرأ ان اولى - [00:28:06](#)

حاسب ابراهيم للذين اتبعوه عادى النبي والذين امنوا والله ولد المؤمنين رواه الترمذى. قال انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى جرامكم الى اجسامكم ولا الى اموالكم ولكن انظروا الى قلوبكم واعمالكم. ولهم عن ابن مسعود رضي الله

عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ولو يرفعن الي - [00:28:26](#)

انا من امتي حتى اذا اهويت ليناؤهم اخت لجودوني فاقول ايرب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعده. وله معن ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وبدت انا قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد. قالوا فكيف تعرف من - [00:28:46](#)

لم يأتي بعض من امتي فقال ارأيت لو ان رجلا له خير غرا مجلحة بين ظهرياني خير دهم دهم الا يعرف خيله قالوا بل قال فانهم يأتون غرا مجلحين من - [00:29:06](#)

الا ليزاذن رجال يوم القيمة عن حوضه كما يزاد البعير الضال اناديهم الا هلم. فيقال انهم قد بعدك فاقول سحقا سحقا والعياذ بالله. وللبخاري قال بينما انا قائمه اذا زمرة حتى اذا عرفتهم وعرفوني خرج رجل بيني وبينهم فقال هلم فقلت الى اين قال - [00:29:16](#) الى النار والله قلت ما شأنهم قالوا انهم ارتدوا بعدك على ادبائهم القهقرة ثم اذا زمرة قال ذكر مثله. قال فلا اراه يخلاص منهم الا مثل همل نعم. قال في حديث ابن عباس رضي الله عنهم فاقول كما قال العبد الصالح كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الاية. قال ولهمما عنه مرفوعا ما من مولود يولد الا على الفطرة - [00:29:36](#)

يهودانه او ينصرانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعا. هل تحسون فيها من جدعاء؟ حتى قال حتى تكونوا قال حتى تكونوا انتم تجدعونها ثم قرأ هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية متفق عليه. وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وانا اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني - [00:29:56](#) فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. فقلت وهل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم فيه دخن. قلت وما دخنه؟ قال - [00:30:16](#)

قال قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر. قلت افعل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم فتية عمياء ودعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها - [00:30:26](#)

فقلت يا رسول الله صفهم لنا. قال قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا. قلت يا رسول الله فما تأمرني ان ادركت ذلك؟ قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم. قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزلوا تلك الفرق كلها ولو ان تعوض على اصل شجرة حتى يأريك الموت وانت على ذلك قال اخرجاه زاد مسلم ثم قال - [00:30:36](#)

ثم قال ثم زاد مسلم ثم ماذا؟ قال ثم يخرج الدجال معه نهر ونار فما وقع في ناره وضب اجره وحط عنه وزره. ومن وقع في نهره وجب وزره قلت ثم ماذا؟ قال هي قيام الساعة. وقال ابو العالية تتعلم الاسلام فاذا تعلمتمه فلا ترغبوا عنه. عليكم بالصراط المستقيم فانه الاسلام ولا تنحرفوا عن الصراط شمالي ولا يمينا - [00:30:56](#)

وعليكم بسنة نبيكم واياكم وهذه الاهواء. تأمل كلامها بالعانية هذا ما اجله واعرف زمانه الذي يحذر فيه من الاهواء التي من اتبعها فقد رغب عن الاسلام وتفسير الاسلام السنة والاسلام وخوفه على اعلام التابعين وعلمائهم من الخروج عن الاسلام والسنة يتبيّن لك معنى قوله تعالى اذ قارنه رب اسلم وقوله تعالى - [00:31:16](#)

وقوله تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفة نفسه وابشأه هذه الاصول الكبار التي هي اصل الاصول والناس عنها في غفلة وبمعرفة هذا يتبيّن لك معنى الاحاديث في هذا الباب - [00:31:36](#)

واما الانسان الذي يقرأها وابشأها وهو امن مطمئن انها لا تناهه ويظنها في ناس كانوا فبانوا امنا مكر الله. فلا يأمن مكر الله القوم الخاسرون وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خط ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خدوذا عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه سبل - [00:31:46](#)

كل سبيل منها شيطان يدعو اليه. وقرأ ان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. رواه الامام احمد والنسياني. قال بعض جاء في غربة الاسلام وفضل الغرباء وقول الله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الاية. وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا قال بدأ الاسلام غريبا وسيعود - [00:32:06](#)

كما بدأ فطوبى للغرباء قال رواه مسلم. ورواه الامام احمد من حديث ابن مسعود رضي الله عنه فيه قيل ومن الغرباء؟ قال النزاع من القبائل. وفي الغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس ورواه الامام احمد من حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وفيه فطوبى يومنذ للغرباء اذا فسد الناس. وللترمذى من حديث كثير بن عبد الله عن - 00:32:26

جدي رضي الله عنه قال طوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي. وعن ابى امية قال سألت الله تعالى الخشنى فقلت يا رسول فقلت يا ابا ثعلبة كيف تقول في هذه - 00:32:46

يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ظل اذا اهتديتם. الاية. قال اما والله لقد سألت عنها خبيرا. سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر. حتى اذا رأيتم شحا مطاعا و هوى متبعا و دنيا موثرة و اعجاب كل ذي رأى برأيه. فعليك بنفسك ودع عنك العوام فان من ورائك - 00:32:56

ايم الصبر القابض فيهن على دينه كالقابض على الجمر. للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم. قلنا منا او منهم يا رسول الله؟ قلنا من قلنا من منهم قال بل منكم رواه ابو داود والترمذى. ورواه ابن وضاح ما انه من حديث ابن عمر رضي الله عنه رفضه ان من بعدكم اياما الصابر فيها المتمسك بمثل ما انتم عليه اليوم له اجر خمسين منكم. ثم - 00:33:16

موقع الانباء على محمد قال انباءنا اسد قال اخبرنا سفيان ابن عيينة عن سلمة البصري عن سعيد اخي الحسن يرفعه قال انكم اليوم على بيته من ربكم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر - 00:33:36

تجاهدون في سبيل الله ولم تظهر فيكم السكرتان سكرة الجهل وسكرة حب العيش. وستحولنا ذلك فالتمسكون يومئذ بالكتاب والسنة الاواجر خمسين. قيل منهم؟ قال بل منكم وله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء الذين يتمسكون بكتاب الله حين يتترك ويعملون بالسنة حين تطفي. قال باب التحذير من البدعية رضي الله عنه قال - 00:33:46

رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بلية وكلت منها القلوب وذرفت منها العيون قلنا يا رسول الله كانها موعظة موعده فاوصلها قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة - 00:34:06

كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده تمسكونا عليها وعشوا علىها بالنواجد. واياكم ومحدثات الامور فان كل محدث بدعة وكل بدعة ضلاله. قال الترمذى حديث حسن صحيح. وعن حذيفة رضي الله عنه انه قال كل عبادة لا يتبعها اصحاب رسول - 00:34:16

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تتبعدوها فان الاول لم يدع للآخر مقالا. فاتقوا الله يا معاشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم. رواه ابو داود. وقال الدارمي واحبر - 00:34:36

يحدث عن ابيه قال كنا نجلس على باب الله بن مسعود رضي الله عنه قبل صلاة الغداء فاذا خرج مشينا معه الى المسجد فجاءنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه فقال اخرج عليكم ابو عبد الرحمن بعد؟ قلنا لا. قال فجلس معنا فلما خرج قمنا اليه جمیعا فقال له - 00:34:46

ابو موسى يا ابا عبد الرحمن اني رأيت انفا في المسجد امرا انكرته والحمد لله لم ار الا خيرا. قال فما هو؟ قال ان عشت فستراه. قال كنت في المسجد قوما حلقا جلوسا ينتظرون الصلاة في كل حلقة رجل وفي ايديهم حصى. فيقول كبروا مائة فيكبرون مائة فيقول هللو مائة في - 00:35:06

هلو مائة فيقولوا سبحوا سبحوا مائة فيسبحون مائة. قال فماذا قلت لهم؟ قال ما قلت لهم شيئا انتظار رأيك. ما قلت لهم شيئا انتظار رأيك فقال افلا امرتهم ان يعودوا سيناتهم ان يعودوا سيناتهم وضمنت لهم الا يفوت من حسناتهم شيئا ثم مضى ومضينا و حتى اتي حلقة من تلك من تلك الحلقة فقال ما - 00:35:26

انا الذي اراكم تصنعون. فقالوا يا ابا عبد الرحمن حصى نعد به التكبير والتهليل والتسبيح. قال فودوا سيناتكم فانا ضامن الا يضيع من حسناتكم شيء ويحكم يا امة محمد ما - 00:35:46

ما اسرى هلكاتكم هؤلاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وبينكم متغافرون وهذه ثيابهم لم تبلى وانيته لم تنكسر والذى نفسي

بيده على ملة هي اهدى من ملة محمد صلى الله عليه وسلم ضالة. قالوا والله يا ابا عبدالرحمن ما اردنا الا الخير. قال وكم من مرید للخير لن يصيب - 00:35:56

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم وان الله لا ادري لعل اكثراهم يكون منكم. ثم تولى عنهم قال عمرو بن متى رأيت عامة اولئك الحلق يطاعوننا يوم النهروان مع الخوارج؟ والله اعلم بالصواب صلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - 00:36:16

وكما سمعتم وكما سمعتم ايضا المصنفات الشيخ رحمة الله حسن الترتيب والجمع والاستنباط ومن يقرأ او من يسمع او يقرأ كتبه يظن انه مؤلف في القرن الثالث والرابع والخامس الهجري. وهو لم يتوفى الا بعد مئتين - 00:36:36

الا قبل مئتي سنة تقريبا فقط رحمة الله. وما ذلك لانه تأثر بكتاب اهل العلم المحدثين من السلف رحمة الله. والكتاب الثاني هو كتاب اصول الایمان وبين فيه رحمة الله الاصول الاول وهو اصل الاصول وهو معرفة الله عز وجل وبين ايضا الامام بالقدر - 00:36:56

في ذلك من المسائل المهمة التي يجب على المسلم ان يعلمها. نعم احسن الله اليكم بأسانيدكم وفقكم الله الى شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى قال في كتابه اصول - 00:37:19

باب معرفة الله عز وجل والایمان به. عن ابى هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشراك فيه معي غيري تركته وشركته رواه مسلم. وعن ابى موسى رضي الله عنه انه قال قام فيينا رسول الله صلى الله - 00:37:35

عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله تعالى لا ينام ولا ينبعي له ان ينام يخوض القسط ويرفع اليها امل ليلة قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرق السبحات سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه - 00:37:55

رواه مسلم عن ابى هريرة رضي الله عنه مرفوعا. سحاء الليل والنهار ارأيتم ما انفق منذ خنق السماوات والارض فانه لم فانه لم يغضب في يمينه والقسط بيده الاخرى يرفع ويغوص اخرج فانه لم يغض - 00:38:15

احسن الله اليكم فانه لم يغض ما في يمينه والقسط بيده الاخرى يرفع ويغوص مخرجا. وعن ابى ذر رضي الله عنه انه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شهاتين - 00:38:35

اتدري فيما ينتطحان يا ابا ذر؟ قلت لا قال لكن الله يدرى وسيحكم بينهما رواه احمد وعن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الاية ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الى قومه ان الله كان سمعيا بصيرا - 00:38:45

وهاميه على اذنيه والتي تليها على عينيه رواه ابو داود وابن ابى حاتم وعلمنا عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله. لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيط الاراحم الا الله. ولا يعلم متى يأتي المطر - 00:39:05

واشهد ان الله لا تجري نفس باي ارض تموت الا الله. ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله تبارك وتعالى. رواه البخاري ومسلم. وعن انس ابن مالك رضي الله اللهم اعننا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبه عبده حين يتوب اليه من احدهم كان على راحلته بارض فلا - 00:39:25

احتفالات منه عليها طعامه وشرابه فايض منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها وقد ايس من راحلته فبینما هو كذلك اذ هو بها كقائمة عنده فاخذوا بخطامها فقال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح افرجها وعربي موسى رضي الله عنه ان الرسول - 00:39:45

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم. عن عمر رضي الله عنه انه قال قدم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسببي هوازن - 00:40:05

من السنة تسعى اذ وجدت صبيا في السر فاخذته فالزقته بيطنها فارضعته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه المرأة واضحة ولدتها في النار. وعن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:40:25

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش. ان رحمتي ظلمت غضبي رواه البخاري. وله ما عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا - 00:40:45

فمن ذلك الجزء تتراءم الخرائط حتى ترفع الدار وتحافظها عن ولدتها خشية ان تصيبه. ولمسلم معناه من حديث سلمان رضي الله عنه وفيه كل رحمة كل رحمة تباق ما بين السماء والارض وفيه فإذا كان يوم القيمة كملها بهذه الرحمة - 00:41:05 وفيه فإذا كان يوم القيمة كملها بهذه الرحمة. وعن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر اذا عمل اطعم بها طعنة في الدنيا. واما المؤمن فان الله يدخله حسناته في الآخرة ويعقبه رزقا في الدنيا على طاعته. رواه مسلم - 00:41:23

هو عنه رضي الله عنه مرفوعا ان الله ورضا عنه رضي الله عنه مرفوعا ان الله لا يرضي عن العبد يأكل الاكلة فيحتمد عليها ويشرب الشربة فيحتمد عليها عن أبي ذر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطت السماء وحط لها ان تؤت. ما فيها موضع اربع اخ - 00:41:43

صنعه الله في ملك ساجد لله تعالى. والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا. وما تلذذتم بالنساء على خوتي هو لا خرجت من الصعدات تجأرون الى الله تعالى رواه الترمذى وقال حديث حسن قوله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا - 00:42:03

وفي الصحيحين من حديث انس ولمسلم عن جندي رضي الله عنه مرفوعا قال رجل والله لا يغفر الله لفلان فقال الله عز وجل من ذا الذي الله علي الا انفر لفلان اني قد غفرت له واحببت عملك وله عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما - 00:42:23

بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد. وللбخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك. وعن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ان امرأة بغيها رأت كما في يوم حال - 00:42:43

لسانه من العطش فنزعت له موقها فسقط فنزعته له نوقة فساقته. فغفر لها به. حبستها. لا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها من خشاش الارض وعنه رضي الله عنه مرفوعا عجب ربنا من قوم اتقى - 00:43:03

الى الجنة بالسلالس رواه احمد والبخاري عن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما احد اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم رواه البخاري. وله عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى - 00:43:33

جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في الارض. وعن جرير ابن عبد الله البجلي رضي - 00:43:53

والله اننا قد كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون ربيكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم - 00:44:03

تغلب على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها رواه الجماعة وعن أبي هريرة رضي الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى قال من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب - 00:44:13

من اداء ما افترضته عليه. وما يزال عبدي يتقارب الي بنوافل حتى احبه فإذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به

ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولئن سأله لاعطينه ولئن استعاذه لاعيذه. وما ترددت عن شيء أنا فاعله - 00:44:33
التردد عن قضاء نفس عبدي المؤمن يكره الموت واكره ولابد له من رواه البخاري. عنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقيها ثلث الليل الاخر ويقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له - 00:44:53

متفق عليه ونبي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنتان من ذهب آنيتها وما فيهما وجنتان من آنيتها وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكربلاء على وجهه في جنة عدن. رواه البخاري - 00:45:13

قال رحم الله قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال حدث رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار انهم بينما هم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رمي بنجم فاستناه فقال ما كنتم تقولون - 00:45:33

هنا اذا رمى بمثل هذا قالوا كنا نقول ولد الليلة عظيم او مات عظيم فقال انها لم ترمي لموت احد ولا لحياته ولكن ربنا عز وجل اذا قضى امرا حملات العرش حتى يسبح اهل السماء الذين يلونهم حتى ابلغ التسبيح واهل السماء الدنيا فيقول الذين يلون حملة العرش ماذا قال ربكم - 00:45:54

اخبروا لهم ماذا قال فيستخبر اهل السماوات بعضهم بعضا حتى يبلغ الخبر اهل السماء الدنيا فتختطف الجن والسمع فيلقونه الى فما جاءوا به على وجهه فهو الحق ولكنهم ويزيدون. رواه مسلم والترمذى والنسائى عن النواسى بن سمعان رضي الله عنه انه قال - 00:46:14

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان يوحى بالامر تكلم رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل ذلك اهل السماوات صعقوا او قال خروا لله سجدا. فيكون اول من يرفع رأسه جبرائيل عليه السلام فيكلمه الله من يحيي بما اراد ثم يمر - 00:46:34
على الملائكة كلما مر بسماء سأله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل؟ فيقول قال الحق وهو العلي الكبير فيقولون كلهم مثل ما قال جبرائيل فينتهي جبريل بنوح الى حيث امره الله عز وجل. رواه ابن جرير وابن خزيمة والطبراني وابن ابي حاتم واللفظ له. قال - 00:46:54

الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جمیعا قبضته يوم القيمة والسماء مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك - 00:47:14

عن ابن عمر رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يقبض يوم القيمة الاراضين وتكون السماوات بيمينه ثم يقول انا الملك قال وفي رواية عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الاية ذات يوم على المنبر وما قدروا الله حق قدره والارض جمیعا قبضته - 00:47:34

يوم القيمة والسماء مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون. قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هكذا يمجد الرب نفسه يمجد الرب نفسه انا الجبار انا المتكبر انا العزيز انا - 00:47:54
رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر حتى قلنا لا يؤخرن به رواه احمد. قال ورواه مسلم عن عبيد الله بن مقصوم انه نظر الى عبد الله بن عمر رضي الله عنهم كيف يحكي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأخذ الله سماواته واراضيه بيده فيقبضها فيقول انا الملك ويقبض - 00:48:14

اصابعه فيقول انا الملك حتى نظرت الى المنبر يتحرك من اسفل شيء منه. حتى اني لاقول اساقط هو برسول الله صلى الله عليه مسلا وفي يحركها يقبل بها ويذير في الحديث هكذا يعني على الملك الجبار كان مسلم يحرك يده - 00:48:37
بيان تحقق صفة اه اثبات ان الله عز وجل يقول هذا مع قوله هذا الكلام انا الملك الجبار يحرك يديه سبحانه وتعالى وليس بهذا

التشبيه آآ صفات الخالق بالمخلوقين كما سبق لكم في الحديث السابق ايضا لما قرأ النبي عليه الصلاة والسلام لما كان - [00:48:55](#)
بصيرا اشار الى عينيه والى اذنه سمعيا بصيرا. نعم لتحقيق الصفة وليس للمشابهة احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وفي
الصحابيين عن عمران ابن حسین رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اق卜ضوا البشرى يا بنى - [00:49:18](#)
البشرى يا اهل اليمين قالوا قد قبلنا فاخبرنا عن اول هذا الامر قد كان الله قبل كل شيء وكان عرشه على الماء وكتب في اللوح
المحفوظ ذكرها كل شيء قال فاتانى ات فقال عمران انحلت ناقتك من قال فخرجت في قال فخرجت في اثرها فلما ادرى ما كان بعدي
وعن جبیر ابن وعنه - [00:49:38](#)

خبیر بن محمد بن جبیر بن مطعم عن ابیه عن جده رضي الله عنه انه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله جهدت الانفس وضاعت العيال ونهكت الاموال وهلك - [00:49:58](#)
ربك على الله وبالله عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحكى تدري ما تقول وسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فما
زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك - [00:50:08](#)
انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه شأن الله اعظم من ذلك. ويحك اتدري ما الله؟ ان عرشه على سماواته لهكذا و قال باصابعه مثل
القبة عليه وانه لا وانه ليئض به اطیت الرحل من راکب رواه احمد وابو داود. وعن ابی هریرة رضي الله عنه انه هكذا يعني - [00:50:24](#)

في القبة احسن الله اليكم يعني يا محمد اشف لنا عند الله ويا الله اشف لنا عند محمد. لذلك سبب النبي وسلم من هذا اللفظ المنكر.
نعم احسن الله اليكم قال عن ابی هریرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كذبني ابن ادم
ولم يكن له ذلك وشاتمني ولم يكن له ذلك - [00:50:44](#)
اما تكذيبه اي اي فقوله لن يعيديني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اي اي فقوله اتخذ الله ولدا وانا احد
الحمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. قال وفي رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما واما شتم اي اي فقوله لي ولد
وسبحانی ان اتخذ صاحبة او ولدا رواه البخاري - [00:51:09](#)

وله ما عن ابی هریرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا
الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار. قال باب الایمان بالقسم - [00:51:29](#)
قول الله تعالى ان الذين سبق لهم منا الحسنة اولئك عنها مبعدون وقوله تعالى وكان امر الله قدراما مقدورا وقوله تعالى والله خلقكم
وما تعملون قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر في صحيح مسلم عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله - [00:51:39](#)

قدر مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. قال وعرشه على الماء وعن
علي بن ابی طالب رضي الله عنه انه قال قال - [00:51:59](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على
كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل اهل السعادة. واما من كان من اهل
الشقاوة - [00:52:09](#)

فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنة فسيسره لليسرى متفق عليه. وعن مسلم ابن يسار الجهنمي
ربیان مثال لهذا الحديث اعملوا كل يسلم وخلق له. لو قال شخص لو قتل صل واطلب العلم قال ما الله قدر اني - [00:52:29](#)
مثلا انا اقول اعمل وتوجه للعلم فالله عز وجل يهديك. مثل لو شخص قال انا لن اكل الطعام. اللهم قدر اني اموت. فلو جاء سيدھب
ويبحث عن طعام. حتى لو يعلم انه مقدر له ان يموت. يبحث. وكذلك في الحق الانسان - [00:52:49](#)
حتى يجد هذا الحق. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن مسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه هذه الاية و اذا اخذ ربك من بنى
ادم من ظهورهم ذرية فقال عمر رضي الله عنه سمعت رسول الله - [00:53:09](#)

صلى الله عليه وسلم من سئل عنها فقال ان الله خلق ادم ثم مسح ظهره بيديه ثم مسح ظهره بيديه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء الجنـة وبعمل اهل الجنـة يعـملون - 00:53:24

فمسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء دينـار وبعمل اهل النار يعـملون فقال رجل يا رسول الله فيما العمل؟ فقال ان الله اذا خلق العـبد للجنـة استعملـه بعملـه حتى يموتـ على عملـ من اعمالـ الجنـة فيدخلـه به الجنـة. واذا خلق العـبد للـنـار استعملـه بعملـ اهلـ النـار حتى يموتـ على عملـ من اعمالـ اهلـ النـار - 00:53:34

كيف يدخلـه النـار؟ رواه مالـك الحـاكم وقال على مـسلم ورواه ابو داودـ من وجـه اخـر عن مـسلم اـبن سـأـل عن نـعـيم اـبن رـبيـعـة عن عمر وـقال اـسـحـاق اـبن رـاه حدـثـنا بـقـيـة اـبن الـولـيد قال اـخـبـرـنـي - 00:53:54

سيـدي مـحمدـ بنـ الـولـيدـ عنـ رـاشـدـ بنـ سـعـدـ عنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بنـ اـبـي قـتـادـةـ عنـ اـبـيـ عـنـ حـزـامـ بنـ حـزـامـ اـنـ رـجـلـاـ قالـ ياـ رسولـ اللهـ اـتـبـدـأـ الـاعـمـالـ اـمـ قـدـ قـالـ ياـ ربـ - 00:54:04

رسـولـ اللهـ اـتـبـدـأـ الـاعـمـالـ قـدـ قـضـيـ اـمـ قـدـ قـضـيـ القـضـاءـ فـقاـلـ اـنـ اللهـ لـماـ اـخـرـجـ ذـرـيـةـ اـدـمـ مـنـ ظـهـرـهـ اـشـهـدـهـمـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ ثـمـ اـفـاضـ بـهـمـ فـيـ كـفـيـهـ فـقاـلـهـاـ هـؤـلـاءـ جـنـةـ وـهـؤـلـاءـ لـنـارـ فـاـهـلـ جـنـةـ وـاهـلـ النـارـ مـيـسـرـونـ لـعـمـلـ اـهـلـ النـارـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ حدـثـناـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ الصـادـقـ الـمـصـدـقـ - 00:54:14

اـحـدـكـمـ يـجـمـعـ خـلـقـهـ فـيـ بـطـنـ اـمـهـ اـرـبـعـينـ يـوـمـ نـطـفـةـ ثـمـ يـكـوـنـ عـلـاـقـةـ مـثـلـ ذـلـكـ ثـمـ يـبـعـثـ اللهـ عـلـيـهـ مـلـكـاـ ثـمـ يـبـعـثـ اللهـ عـلـيـهـ مـلـكـاـ بـارـبـعـ كـلـمـاتـ فـيـكـتـبـ - 00:54:34

لـهـ اـجـلـ وـرـزـقـاـ وـشـاقـ وـشـقـيـ اوـ سـعـيدـ. ثـمـ يـنـفـخـ فـيـهـ الرـعـبـ وـالـذـيـ لـاـ اللهـ غـيرـهـ اـنـ اـحـدـكـمـ لـيـعـمـلـ بـعـمـلـ اـهـلـ جـنـةـ حـتـىـ ماـ يـكـوـنـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهـ الاـ ذـرـاعـ. فـيـسـبـقـ عـلـيـهـ الـكـتـابـ - 00:54:44

اـعـمـلـ بـعـمـلـ اـهـلـ النـارـ فـيـ دـخـولـهـ وـاـنـ اـحـدـكـمـ لـيـعـمـلـ بـعـمـلـ اـهـلـ النـارـ حـتـىـ ماـ يـكـوـنـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهـ الاـ ذـرـاعـ فـيـسـبـقـهـ عـلـيـهـ الـكـتـابـ فـيـعـمـلـ بـعـمـلـ اـهـلـ جـنـةـ فـيـدـخـلـهـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ. وـعـنـ حـذـيـفـةـ بـنـ اـسـيـدـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ - 00:54:54

اـنـهـ يـبـلـغـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ وـعـنـ حـذـيـفـةـ بـنـ اـسـيـدـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ يـبـلـغـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ يـدـخـلـ الـمـلـكـ عـلـىـ النـطـفـةـ بـعـدـمـ الـرـحـمـ بـارـبـعـينـ اوـ خـمـسـ وـارـبـعـينـ لـيـلـةـ فـيـقـولـ يـاـ رـبـيـ اـشـقـيـ اوـ سـعـيدـ؟ فـيـكـتـبـانـ فـيـقـولـ يـاـ رـبـ يـاـ ذـكـرـ وـاـنـشـىـ فـيـكـتـبـانـ وـيـكـتـبـ عـلـمـهـ وـاـثـرـهـ وـاجـلـهـ وـرـزـقـهـ - 00:55:04

ثـمـ تـطـوـيـ الصـحـفـ فـلـاـ يـزـادـ فـيـهـ وـلـاـ يـنـقـصـ رـوـاهـ مـسـلـمـ. وـفـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ عـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ دـعـيـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:55:24

اـلـىـ جـنـازـةـ صـبـيـ مـنـ النـصـارـىـ فـقـلـتـ طـوبـىـ لـهـ عـصـفـورـ مـنـ عـصـافـيرـ جـنـةـ لـمـ يـعـمـلـ سـوـءـاـ وـلـمـ يـدـرـكـ فـقـالـ اوـ غـيرـ ذـلـكـ يـاـ عـائـشـةـ اـنـ اللهـ جـنـةـ اـهـلـاـ خـالـقـهـمـ لـهـ وـهـمـ فـيـ اـصـلـابـ اـبـائـهـمـ وـخـلـقـ لـنـاـ خـلـقـهـمـ لـهـ وـهـمـ فـيـ اـصـنـافـ اـبـائـهـمـ وـعـنـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـلـ شـيـءـ - 00:55:34

حتـىـ العـجـزـ وـالـكـيـسـ رـوـاهـ مـسـلـمـ عـنـ قـتـادـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ تـنـزـلـ الـمـلـائـكـةـ وـالـرـوـحـ فـيـهـ بـاـذـنـ رـبـهـمـ مـنـ كـلـ يـوـمـ قـالـ يـقـضـيـ فـيـهـ مـاـ يـكـوـنـ فـيـ السـنـةـ عـبـدـ الرـزـاقـ وـابـنـ جـلـيلـ وـقـدـ روـيـ مـعـنـىـ ذـلـكـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ الـحـسـنـ وـاـبـيـ وـاـبـيـ عـبـدـ الرـحـمـنـ السـلـمـيـ وـسـعـيدـ اـبـنـ جـبـيرـ وـمـقـاتـلـ - 00:55:54

عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ اـنـ اللهـ خـلـقـ لـهـ مـحـفـوظـاـ مـنـ دـرـةـ بـيـضـاءـ دـفـتـاهـ مـنـ يـاقـوـتـةـ حـمـراءـ قـلـمـهـ نـورـ وـكـتـابـهـ نـورـ عـرـضـهـ مـاـ بـيـنـ السـمـاءـ وـالـارـضـ يـنـظـرـ فـيـهـ كـلـ مـاـ مـنـ ثـلـاثـمـائـةـ - 00:56:14

وـسـتـيـنـ نـظـرـةـ فـيـ كـلـ يـوـمـ فـيـ كـلـ نـظـرـةـ مـنـهـ يـخـلـقـ وـيـرـزـقـ وـيـحـيـيـ وـيـمـيـتـ وـيـعـزـ وـيـذـلـ وـيـفـعـلـ مـاـ يـشـاءـ فـذـلـكـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ كـلـ يـوـمـ وـفـيـ شـأـنـ رـوـاهـ عـبـدـ الرـزـاقـ وـابـنـ الـمـنـذـرـ وـالـطـبـرـانـيـ وـالـحـاـكـمـ قـالـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ لـمـ ذـكـرـ هـذـهـ الـاحـادـيـثـ وـمـاـ فـيـ مـعـنـاهـاـ قـالـ فـهـذـاـ تـقـدـيرـ يـوـمـيـ وـالـذـيـ قـوـلـهـ تـقـدـيرـ اللـوـحـ الـمـحـفـوظـ - 00:56:24

مـاـ اـعـرـفـ اـنـهـ وـرـدـ فـيـ صـفـتـهـ اـلـاـ اـنـهـ لـوـحـ وـمـحـفـوظـ وـصـحـفـ مـاـ عـدـاـ دـرـهـ يـاقـوـتـ فـلـمـ يـثـبـتـ فـيـهـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ اـحـسـنـ اللهـ عـلـيـهـمـ قـالـ قـالـ

ابن القيم رحمة الله تعالى لما ذكر دينا حديثا ما في معناها قال فهذا تقدير يؤمنه الذي قبله تقدير حولي والذي قبله تقدير عمري عند تعلق النفس به والذي قبله - [00:56:44](#)

وكذلك عند اول تخليقه وكونه مضفة والذي قبله تقدير سابق على وجوده لكن بعد خلق السماوات والارض والذي قبله تقدير سابق على خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكل واحد من هذه - [00:57:09](#)

التفصيل من التقدير السابق وفي ذلك دليل على كمال علم الرب وقدرته وحكمته وزيادة تعريف الملائكة وعباده المؤمنين بنفسه واسمائه ثم قال فاتفقنا هذه ونظائرها على ان القدر على ان القدر السابق لا يمنع العمل ولا يجب الاتكال عليه بل يجب الجد والاجتهاد. ولهذا لما سمع بعض الصحابة ذلك قال - [00:57:19](#)

فكنت باشد اجتهاضا مني الان. وقال ابو عثمان المهدى بن سلمان لا انا باول هذا الامر اشد فرحا مني باخره. وذلك لانه اذا كان قد سبق له من الله سابقة وهيأه - [00:57:39](#)

ويسره للوصول اليها كان فرحة بالسابقة التي سبقت له من الله اعظم من فرحة بالأسباب التي تأتي بعدها. وعن الوليد بن عبادة قال دخلت على ابي وهو مريض اتى - [00:57:49](#)

قاتل فيه الموت فقلت يا ابتاب او صني واجتهد لي. فقال اجلسوني فلما اجلسوا قال يا بني انك لن تجد طعم الايمان ولن تبلغ حقيقة العلم بالله تبارك وتعالى حتى تؤمن - [00:57:59](#)

ما خير القدر قال تعلم ان ما اخطأك لم يكن يصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك يا بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما خلق الله القلم قال اكتب فجري في تلك الساعة بما هو - [00:58:09](#)

كان نداء يوم القيمة يا بني ان مت ولست على ذلك دخلت النار رواه احمد وعنه ابيه خزامى عن ابيه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ارأيت رقى نسترقيها نتداوي به - [00:58:29](#)

وتقائل نتني ها هل ترد من قدر الله شيء؟ قال هي من قدر لا رواه احمد والترمذى وحسنه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير - [00:58:39](#)

احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن. فان اصابك شيء فلا تقل له اني فعلت كان كذا. لو اني فعلت كذا كان كذا وكذا ولكن قل قد ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان رواه مسلم. قال باب ذكر الملائكة عليهم السلام الايمان بهم. سبق الايمان بالله والايام - [00:58:49](#)

القدر والان الامام بالملائكة. هذا الاصل الثالث. نعم. احسن الله اليكم قال وقول الله تعالى ليس البراءات والوجوه كن قبل المشرق والمغرب ولكن ان البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين الاية وقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا لا تحزنوا - [00:59:09](#)

وبجنوب الجنة التي كنتم توعدون قوله تعالى للملائكة المقربون قوله تعالى ولهم ما في السماوات والارض ومن عبادتي ولا يستحسرون. يسبحون الليل والنهار لا يفترون. وقوله تعالى جاعل الملائكة رسلا اولى اجنحة مثنى وثلاثون - [00:59:29](#)

وقوله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون الذين امنوا الاية. وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت خلقت الملائكة - [00:59:49](#)

من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق ادم واما وصف لكم. رواه مسلم. ثبت في بعض احاديث المراجع انه صلى الله عليه وسلم من رفع له البيت المعمور الذي هو في السماء السابعة وقيل في السادس - [00:59:59](#)

بمنزلة الكعبة في الارض وهو بحیال الكعبة حرمته في السماء كحرمة الكعبة في الارض اذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه اخر ما عليهم وعائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في السماء موضع قدم الا علي ملك ساجد او ملك قائم فذلك - [01:00:09](#)

كنقولو الملك فذلك قول الملائكة وانا لحن الصافون وانا لحن المسبحون. رواه محمد بن نصر وابن ابي حاتم وابن جرير وابو شيخ

قال الطبراني عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في السماوات السبع موضع قدم ولا
شبر ولا كف الا وفيه ملك قائم او ملك ساجد او ملك - [01:00:29](#)

واقع فاذا كان يوم القيمة قالوا جمیعا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك الا انا لم نشرك الا انا لم نشرك بك شيئا. وعن جابر رضي الله
عنه انه قال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:49](#)

قال قال رسول صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احدث عن ملك من الملائكة عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ما بين شحمة
اذنه الى عاتقه سبعمئة عام رواه ابو داود والبيهقي في الاسماء والصفات والضياء في المختار قال فمن سعادتهم جبرائيل عليه
السلام وقد وصفه الله - [01:01:03](#)

تعالى بالامانة وحسن الخلق وحسن الخلق والقوة علمه شديد القوادة ذو مرة في السوى ومن شدة قوته انه رفع مدائن قوم لوط عليه
السلام وكن سبعا بمن فيهن من الامم وكانوا - [01:01:23](#)

من اربعمائة الف وما معه من الدواب والحيوانات وما لتلك المدائن من الاراضي والعمارات على طرف جناحه حتى بلغ بهن عنان
السماء حتى سمعت الملائكة نوبا نباح كلاب ديكتهم. ثم قلبها فجعل عاليها سافلها. فهذا هو - [01:01:37](#)

القوى وقوله ذو مرة اي ذو خلق حسن وبهاء وسناء وقوه شديدة. قال معناها ابن عباس رضي الله عنهم قال غيره ذو مرة اي ذو قوته
وقال تعالى في انه لقول رسول كريم ذي قوته عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين اي له قوته وبأس شديد وله مكانة ومنزلة عالية -
01:01:57

عند ذين العرش مطاع ثم امين اي مطاع في الملاا الاعلى امين ذي امانة عظيمة. ولهذا كان هو السفير بين الله وبين رسوله. قال قد
كان يأتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفات متعددة وقد رأه على صفتة التي خلقها الله عليه مرتين وله ستمائة جناح.
روى ذلك البخاري عن ابن مسعود رضي الله - [01:02:17](#)

طبعا وروى الامام احمد عن عبد الله رضي الله عنه انه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في صورته وله ستمائة جناح
كل جناح منها سد الافق يسقط من - [01:02:37](#)

يسقط من جناحه من من التهاویل والدر والياقوت ما الله به عن اسناد قوي. وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم جبريل في - [01:02:47](#)
في حالات خضراء قد ملأ ما بين السماء والارض رواه مسلم. وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت
جبريل منهبطا قد ملأ ما بين الخافقين عليه ثياب - [01:02:57](#)

معلق بها اللؤلؤ والياقوت رواه ابو الشيخ ولابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال جبرائيل عبد الله وميكائيل عبيد الله
وكل اسم فيه ان فهو عبدالله علي ابن الحسين مثله وزاد واسرافيل وعبدالرحمن. وروى الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بلفظ الملائكة؟ جبرائيل - [01:03:07](#)

ابي عمران الجوني انه بلاغه ان جبرائيل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
يبكيك؟ قال وما لي لا ابكي فوالله ما جفت لي عين منذ - [01:03:27](#)

خلق الله النار مخافة ناصيه فيقذبني فيها راوي الامام احمد في الزهد. وللبخاري عن ابن عباس رضي الله عنهم الملك عليهم السلام
حسان منظر لذلك سورة يوسف قالوا ما هذا الا ملك كريم يعني في حسنه. بخلاف لذلك كان جبريل الاسلام ينزل -
01:03:37

في سورة دحية الكلبي وكان من اجمل العرب. بخلاف الشياطين فان صورهم قبيحة. طلعوها كانه رؤوس الشياطين من يعني شجرة
الزقوم قال وللبخاري عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبرائيل - [01:03:57](#)
لا تزورنا كما لا تزورنا اكثرا مما تزورنا فنزلت الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية. ومس قال ومن سادته ميكائيل
عليه السلام وهو موكل بالقطر والنبات وروى الامام احمد عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبرائيل ما

لي لم ارى ميكائيل ضاحكا قط قال ما - 01:04:17

ميكا ايل منذ خلقت النار. قال ومن سادات مصرف عليه السلام وهو احد حملة العرش وهو الذي ينفح في الصور. رواه الترمذى
وحسنة الحاكم عن ابى سعيد الخدري رضى الله عنه - 01:04:37

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنى جبهة واصفى سمعه؟ يعني افضل
المائكة من يأتي الرئيس وافضل من يأتي بالغيث غيث القلوب. فافضلهم جبريل عليه السلام لانه موكل بما بينه - 01:04:47
ما بين الله عز وجل وبين الرسل بالوحى فهو غيث القلوب. ثم يليه بالفضيلة ميكائيل عليه السلام لانه موكل بالقطر والاقوال ثم بعد
ذلك يأتي اسرافيل عليهم السلام نعم. احسن الله اليكم قال ومن ساداتهم عليه السلام وهو احد حملة العرش وهو الذي ينفح في
الصور. روى الترمذى رواه الترمذى - 01:05:07

الحاكم عن ابى سعيد الخدري رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن
وحنى جبهته واصفى سمعه ينتظر متي يؤمر فينفح قالوا - 01:05:28

ما نقول يا رسول الله قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا. وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان ملكا من حملة العرش يقال له اسرافيل زاوي - 01:05:38

من زوايا العرش على كاهله قد مرقت قدمه في الارض السابعة السفل ومرق رأسه في السماء ومرق رأسه من السماء السابعة العليا.
رواه ابو الشيخ وابو نعيم في الحليلة وروى ابو الشيخ عن الاوزاعي انه قال ليس احد من احسن صوتا من اسرافيل فاذا اخذ في
التسبيح قطع اهل سبع سماوات صلاتهم وتسبيحهم. قال - 01:05:48

من ساداتهم ملك الموت عليه السلام ولم يجيء مصراحا باسمه في القرآن ولا في الاحاديث الصحيحة وقد جاء في بعض الاثار تسميتها
بعزرائيل فالله اعلم قاله الحافظ ابن كثير وقال انهم بالنسبة الى ما هيأهم له اقسام. فمنهم حملة العرش ومنهم الكروبيون الذين هم
حول العرش. وهم مع حملة العرش اشرف وهم - 01:06:08

مع حملات عرش اشرف المائكة هم المائكة المقربون كما قال تعالى المسيح ان يكون عبدا لله ولا المائكة المقربون. ومنهم سكان
السماء السبع يعمرون عبادة دائمة ليلا ونهى صباحا ومساء كما قال الله تعالى يسبحون الليل والنهار لا يفطرون. ومنهم الذين
يتغابون الى البيت المعمور. يقول قلت الظاهر ان الذين - 01:06:30

الى البيت المعموري سكان السماء و منهم موكلون بالجنة و منهم موكلون بالجنة و اعداد الكرامات لاهلها و تهيئة الضيافة لساكنها
من ملابس و مأكل و مشارب مصاغ و مساكن و غير ذلك مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. و منهم الموكلون بالنار
اعاذنا الله منها وهم الزبانية و مقدموهم تسعه عشر - 01:06:50

خازن و مالك وهو مقدم على الخزنة وهم المذكورون في قوله تعالى وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنها يوما
من العذاب وقال تعالى ونادوا يا مالك يقضى علينا ربك قال انكم ماكثون. وقال تعالى عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما
امرهم ويفعلون ما يؤمرون. قال تعالى عليها تسعه - 01:07:10

وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة الى قول وما يعلم جنود رب الا هو. و منهم الموكلون بحفظ بنى ادم كما قال تعالى له معقبات
من بين يديه اليوم الخلفي يحفظون ومن امرنا قال ابن عباس رضي الله عنهم ملائكة يحفظونه من بين يديه ومن خلفه فاذا جاء امر
الله خلوا عنه وقال مجاهد ما الذين مع بنى ادم - 01:07:30

اليوم والليلة بحفظه والكتبة ثمانية. اه اربعة في النهار واربعة في الليل. واحد حفظه من الامام والآخر من الخلف وكاتب على اليمين
وكاتب على اليسار. ثم يتعاقبون في صلاة العصر. يعني لتكريم بنى ادم بثمانية ملائكة معه في اليوم والليلة - 01:07:50
الله يقول وان عليكم لحافظين كراما كاتبين. يعني اكرموهم بالطاعات واحذروا ان يروا منكم معصية. نعم الله اليكم قال وقال
مجاهد ما من عبد الا وملك موكل بحفظه في نومه ويقطنه من الجن والانس والهوى. فما منها شيء يأتيه يريده - 01:08:11
الا قال له وراءك الا شيء يأذن الله تعالى فيه فيصيبه. و منهم الموكلون بحفظ اعمال العباد كما قال تعالى اذ يتلقى المتقىان عن اليمين

وعن الشمال قعيد ما تلفظوا من قول الا لدие رقيب عتيد. وقال تعالى وان عليكم لحافظين كrama كاتبين. روى البزار عن ابن عباس

رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله - 01:08:30

ينهاكم عن التعرى فاستحيوا من ملائكة الله الذين معكم الكرام الكاتبين الذين لا يفارقونكم الا عند احدى ثلاث حالات الغائط والجناة والغسل اذا اغتسل احدكم بالعراء فليستتر بثوبه او بجذم حائط او بغيره. قال الحافظ ابن كثير ومعنى اكرامهم ان يستحيي منهم فلا يعلق عليهم الاعمال القبيحة التي - 01:08:50

فان الله خلقهم كrama في خلقهم واخلاقهم. ثم قال ما معناه ان من كرمهم انهم لا يدخلون بيته فيه كلب ولا صورة ولا جنب ولا تمثال ولا رفقة معهم كلب او جرس ولا جنب. ثم قال ما معناه ان من كرمهم انهم لا يدخلون بيته فيه كلب ولا صورة ولا جنب ولا تمثال ولا يصحبون رفقا - 01:09:10

معهم كلب او جرس. قال وروى مالك والبخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة انها رواية يجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يرجع اليه الذين باتوا فيك فيسألهم وهو اعلم. كيف تركتم عبادي؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون - 01:09:30

صلونا واتيناهم وهم يصلون. قال وفي رواية ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اقرؤوا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. وروى الامام احمد ومسلم حدث ما اجتمع قوم في بيته من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسون وبينهم الا نزلت عليهم السكينة وغضيthem الرحمة احفthem - 01:09:50

ملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبة. قال وفي المسند والسنن حدث ان الملائكة لتصفع اجنبتها طالب العلم رضا بما يصنع. والاحاديث في ذكرهم عليهم السلام كثيرة جدا - 01:10:10

والان يذكر الاصل الرابع من اصول الایمان وان شئت قلتها ركنا ركنا رابعا من اركان الایمان وهو الایمان بالكتب احسن الله اليكم الوصية بكتاب الله عز وجل. باب الوصية بكتاب الله عز وجل. وقول الله تعالى اتبعوا ما انزلناكم من ربكم ولا - 01:10:27
تجتمعوا من دون اولياء قليلا ما تذكرون. عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد انا ايها الناس فعندما انا بشر يوشك ان يأتيني رسول ربى فاجيب. وانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله في الهدى والنور - 01:10:52

خذوا بكتاب الله وتمسكون به. فتح على كتاب الله ورغم فيه ثم قال واهل بيته وفي لفظ كتاب الله هو جبل الله المتين. من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلاله رواه مسلم. وله في حديث جابر الطويل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبة يوم عرفة وقد تركت فيكم ما لن تضلوا ان - 01:11:12

قسمتم بي كتاب الله وانتم تسائلون عنـي فـما انتـم قـائلـون قالـوا نـشـهد انـك قدـ بلـغـتـ وـادـيـتـ وـنـصـحتـ قـالـ منـ اصـبعـهـ السـبـابـةـ يـرـفـعـهـاـ الىـ السـمـاءـ الىـ النـاسـ اللـهـ اـشـهـدـ ثـلـاثـ مـرـاتـ. وـعـنـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ الاـ انـهـ ستـكونـ فـتـنـةـ. قـلـتـ ماـ - 01:11:32

اخرج منا يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما كان قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل. من تركه من جبار ان قصمه الله ومن ابتغى الهدى من غيره اضل الله وهو جبل الله المتين. وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم. هو الذي لا تزيف به - 01:11:52

ولا تلتمس به الالسنة ولا تشيـعـ منهـ العـلـمـاءـ ولاـ يـخـلـقـ عـنـ كـثـرـةـ الرـدـ ولاـ تـنـقـطـ عـجـائـبـهـ. وـالـذـيـ نـمـتـهـنـ هوـ الذـيـ نـمـتـ يـنـتـهـيـ الجـنـ اـذـاـ سـمـعـتـ حـتـىـ قـالـواـ اـنـاـ سـمـعـناـ قـرـآنـاـ عـجـابـاـ يـهـدـيـ لـلـرـشـدـ فـاـمـاـ بـهـ. مـنـ قـالـ بـهـ صـدـقـ وـمـنـ حـكـمـ بـهـ - 01:12:12
في عدن ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم. رواه الترمذى وقال غريب. وعن ابي الدرداء رضي الله عنه مرفوعا ما احن الله في كتابه فهو حلال وما حرم فهو حرام - 01:12:32

وما سكت عنه فهو عافية فاقبلوا من الله عافيتها فان الله لم يكن لينسى شيئا. ثم تلى وما كان ربك نسيبا. رواه البزار وابن ابي حاتم

والطبراني وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيهما - 01:12:42

على الابواب ستور مرقاة وعند راس الصراط داع يقول استقيموا على الصراط ولا تعوجوا وفوق ذلك داع يدعوكم عبدا ان يفتح شيئا من تلك الابواب قال ويحك لا تفتح فانك ان تفتح تلجم ثم فسره فاخبر ان الصراط هو الاسلام وان الابواب المفتوحة محارم - 01:13:02

وان السطور الملقاة حدود الله وان الداعي على رأس الصراط والقرآن وان الداعي من فوقه هو واعظ الله في قلب كل مؤمن. رواه رزيل رواه احمد والترمذى عن بنحوه وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت لها رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات - 01:13:22

فقرأ الى قوله وما يذكر الا اولوا الالباب. قالت قال فاذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمي الله فاحذروه متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال خطأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطأ بيده ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن - 01:13:42

وقال ذلك وصاكم به لعلكم تتقوون. رواه احمد والدارمي والنسائي. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه اليهم الى نبي غير نبيهم والى امة غير امته ثم انزل الله او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة - 01:14:02

ختم وذكرى لقوم يؤمنون. رواه الاسماعيلي في معجمه وابن مردويه. وعن عبد الله بن ثابت بن الحاث الانصاري رضي الله عنه انه قال دخل عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله - 01:14:42

الله عليه وسلم بكتاب في مواضع من التوراة فقال هذه اصيتها مع رجل من اهل الكتاب اعرضها عليك فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنهماما تراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال عمر رضينا بالله ربا - 01:14:52
دينا وبمحمد نبيا فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لو نزل موسى عليه السلام فاتبعتموه وتركتموني لضلالتم انا حظكم يا النبيين وانتم رواه عبد الرزاق وابن سعيد والحاكم في الكتاب الحديث اصل في البعد عن الشبه فهذا عمر ابن الخطاب في - 01:15:12

عهد النبوة وينزل الوحي وفي وجود النبي صلى الله عليه وسلم ووهد معه فقط قطعة صغيرة من التوراة وليس جميع التوراة ومع ذلك نهاها النبي عليه الصلاة والسلام عن هذا الفعل فيجب على الانسان ان يدرأ الشبهات عن نفسه ويبتعد عنها تماما لا سيما في هذا العصر مع التقنيات - 01:15:32

الوسائل الحديثة في سهولة الدخول الى مثل هذه الامور. فینأی الانسان بنفسه عن مثل هذه الامور ولا يفتر بصلاح نفسه او يزكيه في يوسف عليه السلام قال عن الشهوة وليس عن الشبهة رب السجن واحب الي مما يدعونني اليه. نعم. احسن الله اليكم - 01:15:52
باب حقوق النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الاية وقوله تعالى واقيموا الصلاة الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون. وقول الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا الايات. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول - 01:16:12

صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى اشهد ان لا الله الا الله ویؤمنوا بي وبما جئت به فاذا فعلوا ذلك عصوا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله - 01:16:32

الله عز وجل رواه مسلم. وله مع انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الایمان ان يكون الله ورسوله - 01:16:42

نوح حباني مما سواهما وان يحب المرء لا يحب الا لله وان يكره ان يعود بالكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. وله ما عنه رضي الله عنه مرفوعة - 01:16:52

لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. وعن المقداد عن مالك لما الكندي رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال يوشك الرجل - 01:17:02

متكتنا على انيكته يحدث بحدث من حديث فيقول بيننا وبينكم كتاب الله عز وجل. فما وجدنا فيه من حلال استحللناه وما وجدنا فيه من حرام حرمناه لا وانما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلما حرم الله. رواه الترمذى وابن ماجة. باب تحريضه صلى الله عليه وسلم على لزم السنة - 01:17:12

والترغيم في ذلك وترك البدع والتفرق والاختلاف والتحذير من ذلك. وقول الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر وكثير النبي ابراهيم وموسى وعيسى نقيم الدين. النقيم الدين ولا تتفرقوا فيها الاية. وعن الارباط الزانية رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله - 01:17:32

عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون واجلت منها القلوب. فقال قائل يا رسول الله كأن هذه موعظة موعده فما تعهدنا اليها اوصيكم والله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيها فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي تمسكوا بها وعضووا عليها - 01:18:02

ان واجدي واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. رواه ابو داود والترمذى وصححه وابن ماجة. وفي رواية انه لقد تركتم على البيضاء اليها كنهارها لا يزيغ عنها بادي الا هالك وبني يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. الحديث ثم ذكر بمعنى ولمسلم عن جابر رضي الله عنه انه قال - 01:18:22

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثتها وكل بدعة ضلاله. وللبخاري عن ابي هريرة - 01:18:42

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتى يدخل الجنة الا من ابى. ومن ابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصانيه فقد ابى - 01:18:52

ولهم انس رضي الله عنه انه قال ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا بها كأنهم تقالوا فقلالوا اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر؟ فقال احدهم اما انا فاصلني الليل ابدا وقال اخر واما وقال اخر وانا اصوم النهار ولا افطر وقال اخر وانا - 01:19:02

نعتزم النساء فلا تزوج ابدا. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم الله واتقاكم له لكنى فمن رغب عن سنتي فليس مني وعن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بدأ السهم غريبا وسيعود غريبا كما بدأ - 01:19:22

غرياء رواه مسلم. وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواء تبعا لما جئت به. رواه البغوي في شرحه - 01:19:42

في السنة وصححه النووي. وعنه ايضا رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتى كما اتى علىبني اسرائيل بالنار حتى ان كان فيهم - 01:19:52

من اتى امه علانية لكان في امتى من يصنع ذلك وان بنى اسرائيل افترق قطعة اثنتين وسبعين ملة وستفترق امتى على ثلاث وسبعين منا كلهم في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما انا عليه واصحابي، رواه الترمذى. ولمسلم عن ابى هريرة رضي الله عنه مرفوعا. اجر من تبعه لا ينقص ذلك من - 01:20:02

ومن دعا الى ضلاله كنعميم اسمه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا. وله عن ابى مسعود الانصاري رضي الله عنه انه قال جاء رجل النبي صلى الله عليه وسلم قال انه ابدع لي فاحملني فقال ما عندي؟ فقال رجل يا رسول الله انا ادله على من يحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل - 01:20:22

فله مثل اجر فاعل. وعن عمرو بن عوف رضي الله عنه مرفوعا من احيا سنة من سنته قد اميقت من بعدي فان له من الاجر مثل اجر من عمل بها من الناس. ما ينقص من - 01:20:42

ومن ابتدع بدعة لا يرضها الله ورسوله فان عليه مثل اتم من عمل بها من الناس لينقص من اثام الناس بها. رواه الترمذى وحسنه وابن ماجة وهذا لفظه. وابن مسعود رضي الله عنه انه قال رحمه الله يذكر احاديث ما اجتمع عليه الامام -

01:20:52

في اربعة كما تعلمون. طاعتهم واجتناب ما نهوا عنه وتصديقهم فيما اخبروا به. ولا يعبد الله عز وجل الا بما شرع النبي عليه الصلاة والسلام. هذه الامور الاربعة يذكرها المصنف رحمه الله في ضمن هذه الحديث وليس المراد بالامام بالرسول هو الامام - 01:21:12

بيعثتهم ان ارسلوا الى اقوامهم ان النبي عليه الصلاة والسلام ارسل لنا بل من تمام الایمان وكماله بالنبي عليه الصلاة والسلام طاعته وبما سبق ما ذكر. ولهذا قال ابن القيم رحمه الله ولا ترى احدا يعصي الله عز وجل الا نقصان ايمانه - 01:21:32

بشهادتنا محمدا رسول الله. وكذا هالبدع ايمانهم ينقص كثيرا بسبب عدم طاعتهم للنبي عليه الصلاة والسلام واتباعهم احسن الله اليكم. وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كيف انت اذا لبستكم فتنة يرمون فيها الصغير ويرمون فيها الكبير وتت忤د سنة تنجي الناس عليها - 01:21:52

اذا غير منها شيئا قيل قبل تركت سنة قيل متى ذلك يا ابا عبد الرحمن؟ قال اذا كثر قراؤكم وقل فقهاؤكم وكثرت اموالكم وقل امناؤكم والتمس الدنيا بعمل الاخرة فقه لغير الدين. رواه الدارمي. وعن زياد بن عن زياد بن حذير رضي الله عنه انه قال قال لعمر رضي الله عنه هل تعرف ما يهدم الاسلام؟ قلت لا. قال - 01:22:12

تهدم زلة العالم وجداول المنافق بالكتاب حق الائمة المضلين. رواه الدارمي والنضال. وعن حذيفة رضي الله عنه انه قال كل عبادة لا يتعبد بها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتعبدون - 01:22:32

فان الاول لم يدع للآخرين وخذلوا طريق من كان قبلكم فلا تعبدوها فان الاول لم يدع للآخر مقال فاتقوا الله يا ما شاقوا الرؤى وخذلوا طريق من كان قبلكم. رواه ابو داود. وعن مسعود رضي الله عنه انه قال من كان مأوى عن - 01:22:42

رضي الله عنه انه قال من كان من كان فليستنا بمن قد مات فان الحياة لا تؤمن عليه الفتنة. اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا افضل هذه الامة ابرها قلوبها - 01:22:59

واعماها علما واقلها تكلا اختارهم الله بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم والاقامة فاعرفوا لهم فضلهم واتباعهم على اثرهم وتمسكوا بما استطعتم من اخلاقهم وسيرهم فانهم كانوا عنود مستقيم رواه رزين. وعن ابي عن جده رضي الله عنه انه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما اذ دارون في القرآن فقال انما لك من كان قبلكم - 01:23:09

كتاب الله ببعض وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه ببعض فلا تكذب بعضهم ببعض فما علمت منه فقولوا وما جئتم فكذلوه الى عالمه. رواه احمد وابن ماجة باب التحريض على طلب العلم وكيفية الطلب. في حديث الصحيحين هذا تحريض طلب العلم والبعد عن البدعة كما سيأتي في التوبيخ. كله راجع - 01:23:29

الایمان بالرسل فمن امن بالرسل وعلم ما امرنا به وما جاءوا به يترك الانسان بناء عليه البدعة. واذا قل العلم بما جاءوا به البدع. نعم احسن الله اليكم. في احد الصحيحين في فتن القبر ان المنع يقول جاءنا بالبيانات والهدى فامنا واجبنا واتبعنا. وان المعنون يقول سمعت الناس يقولون شيئا - 01:23:49

قلته وفيه معاوية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وفي معن ابي موسى رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:24:09

وكانت شربوا وساقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما يقع لا تمسكوا ما ان تنبتوا كأفذلك مثل وانفقها في دين الله ونفعه بما بعثني الله به ونفعه بما بعثني الله - 01:24:19

علمه علمه مثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. ولو مع ناصر رضي الله عنها مرفوعا اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمعوا الله فاحذروهم - 01:24:39

ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي بعثه الله في امته قبل الا كان له من امته حواريون

واصحاب يأخذون بسننته ويقصدون بامرها ثم انا - 01:24:49

يختلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون. ويفعلون ما لا يؤمرون. فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن. وليس وراء ذلك - 01:24:59

كم الایمان حبة خردل رواه مسلم. وعن ابى رضى الله عنه ان عمر رضى الله عنه قال يا رسول الله انا نسمع احاديث من احاديث من يهود تعجبنا افنتى ان نكتب بعضها - 01:25:09

صلى الله عليه وسلم اتهوكون انتم كمتهوكة اليهود والنصارى قد جئتم بابي نقيا ولو كان مساحيا ما وسعوا الى اتباعه. رواه احمد. وعن ابى ثعلبة الخشنى رضى الله عنه وان الله فرض ضيوعها واحد حلوا فاتهتهدوها وحرم اشياء فتنتهكها. وسكت عن اشياء رمت

لكم غيرها ساعات فتبث عنها حديث حسن رواه دارقطني وغيره. وفي الصحيحين - 01:25:19

عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نهيتكم عنه فاجتنبوا وما امرتكم به فات منه ما استطعتم فان مالك من كان قبلكم بكثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم وعن ابن مسعود - 01:25:39

الله اعلم انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله عبدا سمع مقالته فحفظ فرب حامل فقهه غير فقيه ورب حامل فقهه الى من وافقوا منه ثلاثة لا ثلاثة لا - 01:25:49

نقل مسلم اخلاص العمل لله والناصبة للمسلمين ولزوم جماعتهم. فان دعوتهم تحبط من ورائهم. رواه الشافعى والبيهقى في المدخل ورواه احمد وابن ماجة والدار رضى الله عنه ورواه رضى الله عنه وعن ابى رضى الله عنهم انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم ثلاثة اية محكمة او سنة قال توفيق نادرا وما كان سوى ذلك فهو فضل - 01:25:59

ابو داود عن ابى عباس رضى الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن ابراهيم رواه الترمذى. وفي رواية من قال في القرآن بغير علم فانه من رواه الترمذى - 01:26:19

وعن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خان خان رواه ابو داود - 01:26:29

عن معاذ رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اغلوقات رواه ابو داود ايضا. وعن كثير ابن قيس قال كن جالسا مع ابى الدرداء في مسجد دمشق فجاء رجل فقال يا ابا الدرداء - 01:26:39

اني جئت من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم بلغني عنك انك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما جئت لحاجة قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ساك ضيقا يطلب - 01:26:49

مساك الله لو بطيب. الجنة وان الملائكة لتضمن جنات عرضا لطالب العلم. وان العالم يستغفر له من في السماوات ومن في الارض والحيتان في الماء. وان فضل يعني ما على عبده فضل القمر كفضل القوم مثل الذي - 01:26:59

على سائر الكواكب من علماء الانبياء. وان الانبياء لم يورثوا دينار ودرهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه واخذ بحظ وافر. رواه احمد والدارمي وابو داود والترمذى وابن ماجة وعن ابى هريرة رضى الله عنه مرفوعا الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو احق بها. رواه الترمذى وقال الامام ابن ماجة. وعن علي رضى الله عنه انه قال ان الفقيه حق الفقيه من لم من لم يقн - 01:27:09

من رحمة الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يؤمّنهم من عذاب الله ولم يدع القرآن رغبة عنه الى غيره انه لا خير في عبادة لا علم فيها ولا علم لا فهم فيه ولا قراءة الادب - 01:27:29

والحسن رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الاسلام فيبينه وبين النمية درجة واحدة في الجنة. رواه الدارمي. باب قبض العلم - 01:27:39

عن ابى رضى الله عنه انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره ثم قال هذا اوان يختلس فيه العلم للناس حتى لا يقدم منه على شيء رواه الترمذى وعن زيد ابن ابي - 01:27:49

الله اعلم انه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقال ذلك عند اوان ذهب العلم قلت يا رسول الله كيف يذهب العلم ونحن نقرأ

القرآن ابناءنا ويقرأ ويقرئهم ابناءنا ابناءنا ابناءنا 01:27:59

يوم القيمة قال ذكرت قومك يا زياد ان كنت لاراك من من افقر رجل في المدينة؟ او ليس الذين اليهود والنصارى يقرأون التوبة لا 01:28:09
يعلمون بشيء مما فيهما رواه احمد وابن ماجة. وعن مسعود رضي الله عنه انه قال انهم يدعون الى كتاب -
عليكم العلم بموت العلماء حتى اذا لم يبقى عالم وانتقد الناس اسسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فاضلوا واضلوا. وعن علي رضي 01:28:29
الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وشك ان يأتي على الناس زمان لا يبقى من الاسلام الا اسمه -
ولا يبقى مقام الا رسمه مساجد عامرة وهي خراب من هدى علماء السماء من عندهم من عندهم تخرج الفتنة وفي من عندهم تخرج 01:28:49
الفتنة وفيهم تعود روابطهم في شعب في طلب العلم للمراء والجاء بباب التشديد في طلب العلم المراء والجدال -
في طلب العلم للمراء والجدال. عن كعب ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلماء واليوماني 01:29:05
من السفهاء ان يصرف به وجوه الناس ان ادخله الله النار -

رواہ الترمذی وعنه ابی هریرة رضی الله عنہ رواہ احمد والترمذی وابن ماجة رضی الله عنہا انہا قالت قال رسول الله صلى الله علیہ
وسلم متفق علیہ. وعنه ابی هریرة رضی الله عنہ انه قال من طلب العلم لاربع دخل النار او نحو - 01:29:15
الكلمة عن ابن عباس رضی الله عنہما قال انه قال لقوم سمعوا والنبلاء العلماء بایام الله غير انہم اذا تذکروا عظمة الله طاشت عقوله
ومن ذلك تسارعوا الى الله بالاعمال الزکاۃ يعدون انفسهم وانهم وانهم لا كیاس اقویاء - 01:29:35
الخطائین وانهم لا برار براءات. الا انهم لا يستکثرون له الكثیر ولا يرضون له بالقلیل ولا يدلون علیه باعمالهم حيثما لقيتموه مهتمون
مشفقون واجلون طائفنا رواه ابو نعیم. قال الحسن وسمع اقواما يتجادلون. هؤلاء قوم ملوا العبادة وخذ عليهم القول وقل وراعوه
فتکلموا. باب التجوز في القول - 01:30:05

ترك التکلف والتنطع وعنه ابی مات رضی الله عنہ مرفوع الحیاء من الایمان والبذاہة والبیان وشعبة ایمان النفاق رواہ الترمذی وعنه
ابی ثابت رضی الله عنہ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:30:25
بحبک اني احکم اني اقراکم من موسى يوم القيمة يوم القيمة وحسناتکم اخلاقا وان بعضکم لمساٹکم اخلاقا رضی الله عنہ
رضی الله عنہ قال صلى الله عليه وسلم تعلم من تعلم صرف الكلام من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس من قبل الا
يوم القيمة صرفا ولا عدل. رواه ابو داود - 01:30:35

الله ابو داود قال وسلم يقول ان من البیان سحرا وان من العلم جهلا وان من الشأن حکما وان من القول عیالا الله اعلم انه قال
يوما وقام رجل فاکثر وقام رجل فاکثر القول - 01:31:15
جميع انواع - 01:31:47